برنامج بداية الهداية

خلي بالك _ الحلقة السابعة و العشرون من برنامج) بداية الهداية (_ م/ علاء حامد

علاء حامد

السلام عليكم. مشكلتين لو وقعت فيهم يبقى انت بتضر نفسك في طريقك الى الله جدا. بل قد تحرم من الوصول الى الله سبحانه وتعالى اول مشكلة ويا انك انت تحتقر - 00:00:00

من دونك العلم حفز القرآن في العمل الدعوي في العمل الاجتماعي تبتدي تشوف ان انت بتعمل حاجات كتيرة مهمة وان فلان ده ودونك وآآ وانك انت شايف نفسك انت الافضل - 00:00:23

دي مشكلة كبيرة. انا مش بقول لك ان انت تحتقر نفسك لكن ينبغي ان انت تتواضع تحسن الزن بالناس جدا. وتسيء الزن بنفسك. احد السلف قالوا له كيف رزقت التواضع - 00:00:40

قال وجدت ان الناس على قسمين. اما شخص اكبر مني او شخص اصغر مني فاذا رأيت من هو اكبر مني قلت في نفسي لقد اطاع الله قبلي فهو افضل مني - 00:00:53

واذا رأيتم من هو اصغر مني قلت لقد عصيت الله قبله هو افضل مني المكان دايما ايه في حالة تواضع. يسيء الزن بنفسي ويحسن الزن باليه؟ بالناس المشكلة في الموضوع دوت ان احتقار الناس ناتج عن مشكلتين. المشكلة الاولى انك انت اه خلاص انت حسمت انك انت عرفت ما بين الناس وبين الله. وادي مشكلة - 00:01:10

انت لا تدري ما بين الناس وبين الله. مش لازم يكون اللي انت شايفه ده هو كل حاجة في ناس بينها وبين الله اسرار لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. الحاجة التانية - 00:01:33

ان انت حصرت الطريق الى الله في الطريق اللي انت ماشي فيه. دايما ده بيحصل. اللي بيحفز قرآن شايف ان اللي ما بيحفزش قرآن ده مقصر جدا. مهما كان اللي بيطلب العلم شايف اللي ما بيطلبش العلم اللي هو بيطلبه يبقى مقصر جدا. اللي شغال في مع الايتام شايف اللي مش مهتم بالايتام يبقى مقصر جدا. رغم ان ممكن يكون - 00:01:44

اه انت انت الشخص ده ما بيحفزش قرآن بس متميز في قيام الليل في بر الوالدين في صلة الرحم في في في مثلا في الدعوة الى الله. لأ انت ما بتشوفش الحاجات دي - 00:02:03

هو الدين هو الطريق اللي انت ماشي فيه بس. وده مشكلة كبيرة. يا جماعة اه الطريق اللي ربنا واحد. بس الطريق ده ممكن تعتبره حارات كتير. كزا حارة. فيه قرآن وفيه علم - 00:02:13

في دعوة الى الله وفي وفي بل في حاجات ما تتخيلهاش وابسط من كده بكتير. النبي عليه الصلاة والسلام بيحكي عن واحد قال بينما رجل يمشي في الطريق از وجد غصنا في طريق - 00:02:23

لمين تنحاه عن طريق المسلمين فغفر الله له وشكره وادخله الجنة المرأة البغي دخلت النار في كلب سقته. راجل سمع صوت في السحاب يقول اسقي حديقة فلان. لا استحب مطر امطر في حديقة راجل معين. قال له انت - 00:02:33

بتعمل ايه؟ قال اما انا فتصدق بثلث مالي. واعطي اهلي الثلث وارد الى الارض الثلث. انت ما تعرفش اللي بين الناس وبين ربنا ايه. ممكن يكون الشخص اللي انت بتحتقره - 00:02:51

والي من اولياء الله. وبينه وبين ربنا عبادات انت لا تعلمها. فلزلك ما فيش داعي يا جماعة ان احنا نحتقر اي احد. كل سائر في الطريق

الى الله يعني يعني - 00:03:01
الله تعالى هو اعلم به. احنا ننشغل بانفسنا. الحاجة التانية بقى المشكلة التانية اللي عايز اركز فيها العكس بقى. انك انت تبتدي تتطاول على من فوقك الشخص اللي علمك الشخص اللي قدمك الشخص اللي دلك على الطريق الى الله. الشيخ اللي رباك تبتدي ان انت مجرد ما شفت نفسك شوية في العلم بقى لك شأن في الدعوة بقت - 00:03:11
مشهور بقت معروف. آآ يا سلام بقى لو شيخك زل زلة ولا اخطأ خطأ ولا مسلا انت تفوقت عليه في مسألة علمية او في باب من الابواب. تبتدي عايز تكبر بسرعة - 00:03:31
تتطاول عليه وتنسى فضله عليك. وتنسى اللي هو اصلا اللي رباك بينك وبينه عشرات السنين في الطريق الى الله. كل ده انت مسحته. وبدأت ان انت تطاول على من ادبك وعلمك. خد بالك الزلة دي ممكن تحرمك من العلم. يعني السلف قالوا - 00:03:41
بالعلم بل بالادب تنال معنى الرتب وقالوا علم بلا ادب كنار بلا حطب. تخيل نار نار حلوة جدا بس ما فيش حطب ما بتتمدش بحطب. يحصل ايه؟ هتطفى. كزلك الانسان - 00:03:59
عنده علم بس ما عندوش ادب في الاخر نفعه قليل وسرعان ما يعني سيزول نفعه قال ابن القيم الكلمة القيمة قال وادب المرء عنوان فلاحه ونجاحه في الدنيا والاخرة. وسوء ادبه عنوان شقاوته - 00:04:13
في الدنيا في الدنيا والاخرة. لزلك يا جماعة لازم نتعلم ان نتأدب. طب افرض يا عم اللي رباك اللي ادبك فعلا زل. فعلا زل. طب مين ما لوش زلة بل يعني قالوا كفى بالمرء شرفا ان تعد معايبه - 00:04:30
ومن ذا الذي ما اساء قط ومن له الحسنى فقط. مين فينا معصوم؟ ومين فينا ما لوش زلات وكمان احيانا بتبقى الزلة ولا حاجة بيبقى الموضوع له له تأويل. او انك انت انت اللي فاهم غلط. وان الموضوع كان له تفسير وله تبرير بس انت اللي اتسرعت في - 00:04:47
الحكم عموما يا جماعة لازم نحترس جدا من اساءة الادب مع من دلنا على الله اللي دلنا على الله ده يا جماعة ادانا كنز كبير ينبغي ان احنا دايما نشكره ونسعى في - 00:05:04
شكرا ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله. احترس من المرضين دول. آآ المرضين دول يدلوا على الكبر. فاحرص دائما ان تتواضع مع من دونك وان تتأدب مع من فوقك فهذا سر من اسرار الثبات والتقدم في الطريق الى الله. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله - 00:05:15